

الرسول ﷺ يصلح قريشاً

اقرأ 

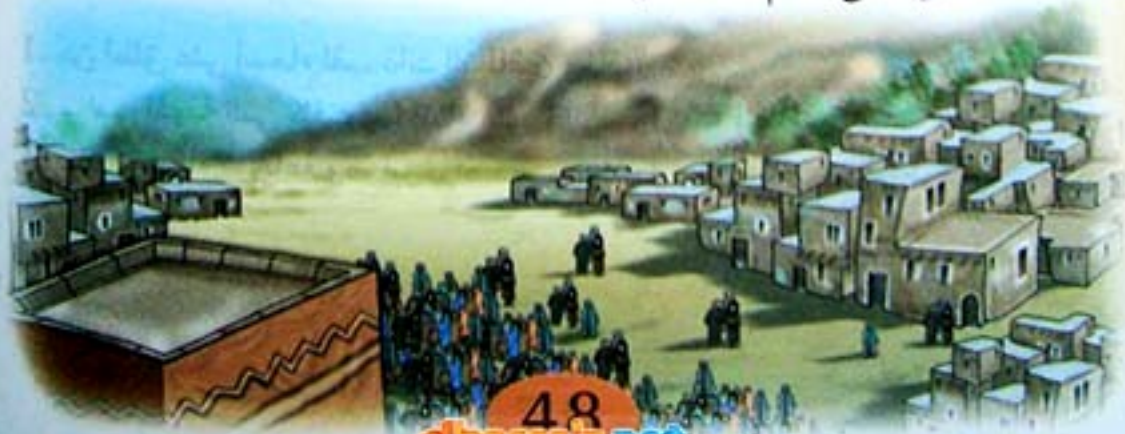
أعلن رسول الله ﷺ أنه يريد المسير إلى مكة لأداء العمرة، ففرح المسلمون بزيارة الكعبة وكان أشدهم فرحاً المهاجرون الذين اشتد شوقهم إلى ديارهم. وسار رسول الله ﷺ بالف وخمسمائة من المهاجرين والأنصار، لا يحملون من آلات الحرب إلا السيوف ولبسوا لباس الإحرام ليؤكدوا لقريش أنهم يريدون العمرة ولا يقصدون الحرب. ووصل المسلمون إلى قرية الحديبية القريبة من مكة ولما علمت قريش بقدم محمد ﷺ وصحبه رفضت السماح لهم بدخول مكة حتى العام المقبل.

وافق رسول الله ﷺ على مطلب قريش، وعلى أساسه عقد اتفاق بينه وبين قريش عرف بصلح الحديبية وبمقتضاه عقدت هدنة بين الطرفين مدتها عشر سنوات ومن أهم شروطها ما يلي:

- * أن يرد المسلمون من يأتيهم من قريش مسلماً، وألا ترد قريش من يعود إليها من المسلمين.
- * من أراد من قبائل العرب أن يدخل في عهد قريش دخل فيه، ومن أراد أن يدخل في عهد محمد ﷺ دخل فيه.
- * ألا تكون عداوة أو خيانة بين الطرفين.
- * أن يعود المسلمون إلى المدينة المنورة ذلك العام على أن يدخلوا مكة معتمرين في العام المقبل.

اتعرف 

هدنة : اتفاق على عدم الاقتتال



أفهم



- لماذا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ إلى مَكَّةَ؟
- ما الدَّلِيلُ على أن المسلمين لم يكونوا يريدون الحرب؟
- لماذا منعت قريش المسلمين من دخول مَكَّةَ؟

أتعلم



- عندما سمعت قريش بقدوم المسلمين ظننت أنهم يريدون الحرب إلا أن الرسول ﷺ توقف في مكان يدعى الحديبية وأعلم قريشا أنه يريد العمرة وليس القتال.
- وقع صلح الحديبية في السنة السادسة للهجرة.
- رفضت قريش السماح للرسول ﷺ ومن معه من المسلمين بدخول مكة.
- قبل الرسول ﷺ التفاوض مع قريش وعقد معها معاهدة سميت بصلح الحديبية.
- نزل الوحي على الرسول ﷺ يبشره بالنصر قال الله تعالى في سورة الفتح: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (1) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَبِئْسَ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَبِهَدْيِكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (2) وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا (3) ﴾

أتذكر



- قال الله تعالى:
- ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ سورة الفتح الآية (18).

أنجز



- لماذا سميت المعاهدة التي تمت بين الرسول ﷺ وقريش بصلح الحديبية؟
- ما هي في رأيك أسباب رفض قريش دخول الرسول ﷺ ومن معه إلى مكة لأداء العمرة؟